

# الإنتقام



رفضته أكثر من مرة، وبعد محاولاته وإصراره حتي لما اتخطبت  
لشخص غيره والخطوبة افسخت، تمر السنين ويرجع يتقدملي!  
مكنش فيه سبب مقنع أن أرفضه!

مبقتش مؤمنة بالحب، مبقاش عندي قدرة أن أعافر مع حد تاني، علشان  
نفهم بعض ونتجوز ونعيش حياة كويسة! فكرت بعشوائية، وقررت أن  
أتجوزه، معقول حد بيحبني كدا ومصمم عليا، ودايمًا يشوفني حلوة  
حتى بعد كل الكركبة اللي حصلت في حياتي؟ من غير أي شك، وافقت

عليه، وقولت محدش هيخاف عليا قده، وعلى رأي المثل خد اللي  
بيحبك ومتخدش اللي بتحبه!

بس اكتشفت بعد الجواز أن الصورة اتعكست تمامًا.

والحال اتشقلب وبدأ يدفني تمن المرات اللي رفضته فيها وكان  
مصمم عليا، علشان يخلي حياتي جحيم، وياخد حقه ويمرمني، هو  
فيه حد مضطرب نفسيًا بالطريقة دي وبالتفكير دا؟ أنا في حالة ذهول،  
ياريته أخذ حقه قبل ما يكون فيه طفل بينا، هيعيش طول عمره يدفع ثمن  
غلط أبوه وأمه كسرنى وعرف يذلني! إحنا بشر بنغلط ونعمل تصرفات  
غير عقلانية بالمرة، ودي فطرتنا ودا الطبيعي، بس اللي مش طبيعي  
ومش آدمي أننا ناخذ حقنا بتعسف! مينفعش افتري على غيري، حتى  
لو غلط في حقي، مينفعش ننتقم في الوقت الغلط، مينفعش نرد القلم  
لغيرنا في وقت، هو عاوز حد يحضنه ويبط عليه ويحس بضعفه،  
(الراحمون يرحمهم الله)، مينفعش ندخل في علاقة نبوظها، ونكسر  
قلب صاحبها ونهرب! مينفعش نرسم الحب على وشنا، علشان  
نكسب قلب اللي قدامنا ونوقعه في الآخر، ساعات بيكون جوانا نار  
والعه مبتهداش، بس نظفيها بالصبر نجاهد في نفسنا ونسامح، مش  
هنستفاد حاجة لما نرد الضربة عشرة

مش لازم في كل الأوقات تاخذ حقك بدراعتك أو بلسانك، مش لازم  
تاخذ حقك أصلا وربنا موجود.

